

Princeton University Library



32101 076415692

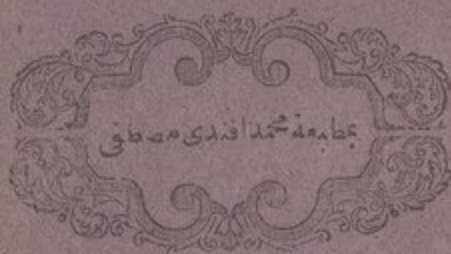
PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

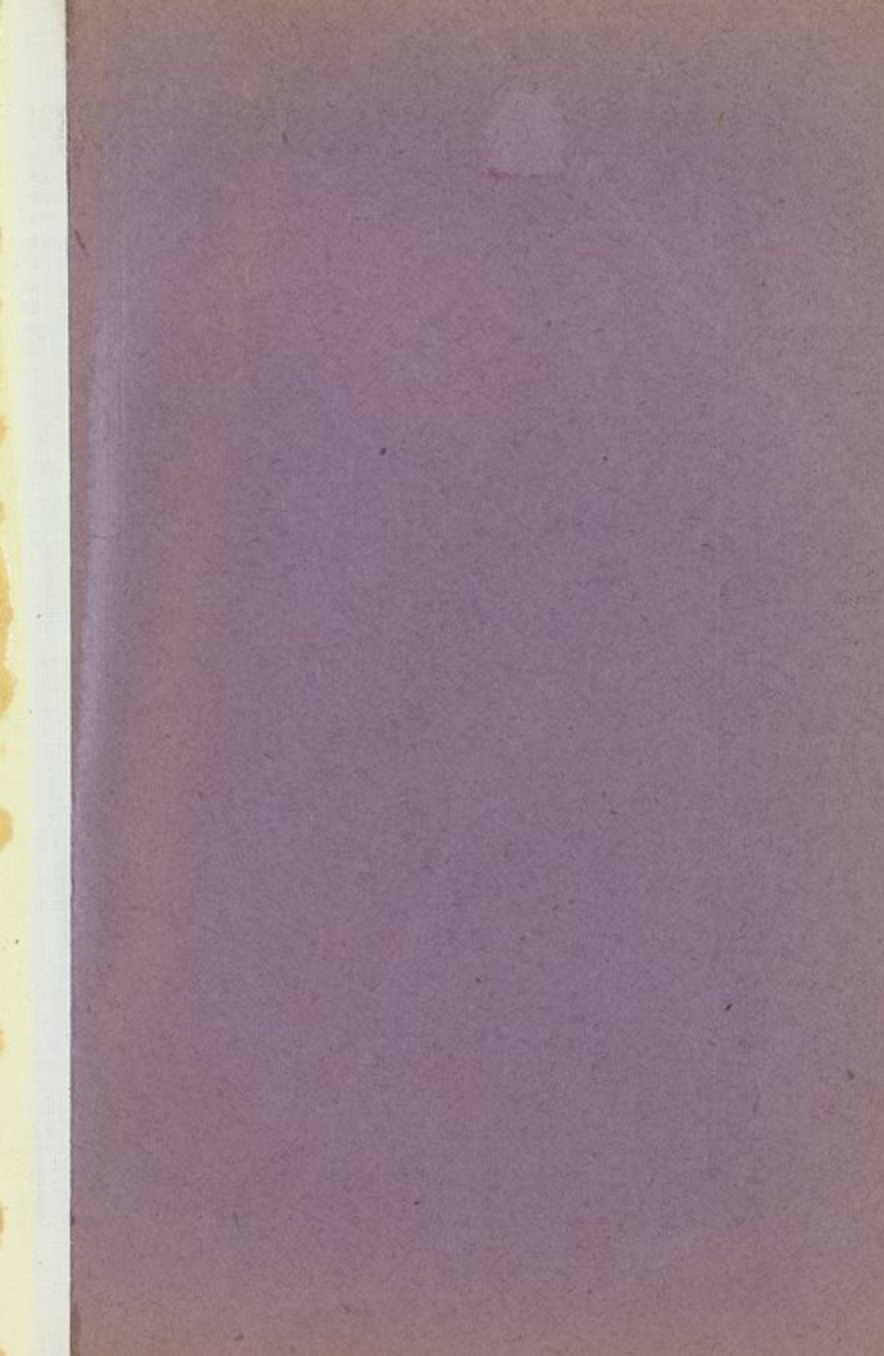
This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

DUE JUN 15 1968



القواعد المرعية في أصول الطريقة الرفاعية
للشريف النهامه والقطريف العلامة فخر العصابة
الزكية الاحمدية ومجدد مدار الطريقة العلمية
الرفاعية حضرة صاحب السيادة
والسماحة والفضائل الشهيرة
والرجاحة مولانا السيد
محمد أبو الهدي أفندي
الصبيدي
الرفاعي
لا زال بالاقبال مبرور المساعي



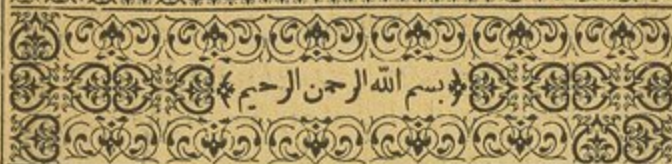


القواعد المرعية في أصول الطريقة الرفاعية
 للشريف الفهامة والغطريف العلامة نخر العصابة
 الزكية الاحدية ومجدد منار الطريقة العلية
 الرفاعية حضرة صاحب السيادة والسماحة
 والفضائل الشهيرة والرجاحة مولانا
 السيد محمد أبو الهدي أفندي
 الصيادي الرفاعي لازل
 بالاقبال مبرور
 المساعي



32101 014167884

Arab
BP189
7
R52



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامين
 أشرف المخلوقين وسيد المرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين ﴿وَأَمَّا بَعْدُ﴾
 فيقول الفقير الى الله تعالى محمد أبو الهدي ابن السيد حسن وادي ابن
 السيد علي ابن السيد خزام ابن السيد علي الخزام ابن السيد حسين
 برهان الدين الصيادي الرفاعي غفر الله له ولوالديه وللمسلمين وصب
 سجال رضوانه عليه وعليهم أجمعين هذه رسالة سميتها ﴿القواعد المرعية﴾
 في أصول الطريقة الرفاعية ﴿﴾ نخصت فيها من قواعد هذه الطريقة
 المرضية عشرة قواعد لا بد منها ولا غنى عنها وهي قاموس العمل للمرشد
 وسجل الادب للمسترشد والله ولي التوفيق وهو الهادي الى سواء
 الطريق

﴿قاعدة في البيعة وتلقين الذكرك﴾

لا يخفى ان السادة بنى الصياد هم أعيان آل الرفاعي الاجداد وشعوس
 سماء مجدهم الرفيع العماد وقادات هذه الطريقة وأئمة السالكين

بها على الحقيقة والقواعد المصطلح عليها عندهم هي في هذه الطريقة
 القواعد الصحيحة المأخوذة من صاحب هذه الطريقة العلية المليحة
 وهم رضى الله عنهم يأمرون الطالب اذا وفد عليهم لاختد الطريقة بالوضوء
 وصلاة ركعتين لله تعالى بنية التوبة والانابة اليه سبحانه وبعد ذلك
 يجلس المرشد على السجادة مستقبلا القبلة جاثيا على ركبتيه بالادب
 والخشوع ويجلس الطالب امامه لاصفا ركبتيه بركبتيه فيقرأ الفاتحة
 ثلاثا ويأخذ المرشد بيده يقرأ قوله تعالى ان الذين يبايعونك انما
 يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فانما ينعكث على نفسه ومن أوفى
 بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجر عظيم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها
 وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ثم يقول للمريد قل أستغفر الله أستغفر الله
 أستغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم وأتوب اليه تبت لله
 ورجعت الى الله ونهيت نفسي عما نهى الله ورضيتك شيخا لي ومرشدا
 بطريقتك امام الاصفياء وساطان الاولياء الغوث الاكبر والكبريت
 الاحمر لاثم يد النبي الاطهر الخاشع الخاضع الداعي سيدنا ومولانا
 السيد احمد محي الدين أبي العباس الكبير الحسيني الرفاعي رضى الله عنه
 وبطريقة ولده القطب الفرد الجامع الجواد سيدنا السيد احمد عز الدين
 الشهير بالصيد رضى الله عنه وهذا الطريق طريقى والمنهج منهجى
 والاخوان اخواني والطاعة تجمعنا والبيعة تحول بيننا والعهد
 عهد الله واليدين سيدنا رسول الله والبيعة بيعة شيخنا وسيدنا السيد
 احمد أبي العليين الكبير الحسيني الرفاعي رضى الله عنه والله على ما نقول
 وكيل كل هذا والمرشد يقول بعد هذه الكلمات مخاطبا بها له أعني
 للمرشد وبعد هذا يقول له المرشد وأنا أقتك مريدا بهذه الطريقة العلية
 وعلى هذا العهد المبارك يا بعنا الله ثم يقول له قم مريدا في هذه الطريقة

العلية واجلس كذلك فيقوم المريد لاشارته هذه ثم يجلس ويقول
 العارفون وفي ذلك اشارة الى انه يابغ الله تعالى على القيام والعمود على
 العهد فذا جلس يقول له المرشد اوصيك بتقوى الله ثم يقول له اسمع
 مني كلمة التوحيد بطريق التلقين تتلقن مني كلمة مني من اشياء
 بالسند الصحيح الى النبي صلى الله عليه وسلم وحينئذ يغمض المرشد عينيه
 ويقول لا اله الا الله ثلاثا ما ذابها صوته بأول الحكمة المباركة من كتفه
 اليمين ويمر حبل المد الشريف من جهة الروح ومحلها تحت الثدي
 الايمن باصبعين حتى يقرها فافضة الجلالة في القاب ومحلها تحت الثدي
 الايسر باصبعين يقولها خلصا متجردا من الاغيار فامعها اعلانا
 الاكوان وبعده يقولها المريد بطريق التلقن كذلك ثلاثا فاذا أتمها
 وضع المرشد وجهته على جهته ويده على صدره ودعاه بالتوفيق
 والاخلص والبركة وبما يفتح الله به عليه من دعاء الخير ويختم دعاءه
 بالفاتحة وبعد ذلك يقوم ومعه المريد يتوجه كلاهما الى القبلة
 ويقولان الصلاة والسلام عليك يا رسول الله الصلاة والسلام عليك
 يا حبيب الله الصلاة والسلام عليك يا وسيلتنا الى الله الصلاة والسلام
 عليك يا أول خلق الله وخاتم رسل الله الصلاة والسلام عليكم يا نبياء الله
 أجمعين ويختم المرشد ذلك بالفاتحة للنبي صلى الله عليه وسلم ولاخوانه
 النبيين والمرسلين وآل كل وصحب كل أجمعين وللإمام القطب الغوث
 الأعظم السيد أحمد الرفاعي رضي الله عنه ولاولاده وأسباطه وخلفائهم
 ولأولياء الله أجمعين واهل كل المسلمين والمسلمات والمؤمنين
 والمؤمنات ويدعو الله بما تيسر **فائدة** هذه القاعدة أعني قاعدة
 المباينة ترجع الى أصابن عظيمين من الكتاب والسنة قال تعالى
 في الكتاب العزيز انبياءه سيد الخلقين صلى الله عليه وسلم ان الذين

يبائعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن تكلمت فانما ينكث على
 نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما وغير ذلك
 من الآيات الكريمة المصروفة في هذا الشأن وقال سيدنا عبادة بن
 الصامت رضي الله عنه بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على التمسك
 والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره ونقول الحق حيث كنا
 ولا نخاف في الله لومة لائم وغير ذلك من الاخبار الصحيحة والآثار
 الصريحة المعلنه بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبايع أصحابه الكرام
 رضي الله تعالى عنهم اجمعين (وأما تلقين الذكر) فقد صح ان عليا رضي الله
 عنه وكرم الله وجهه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله كيف أذكرك
 فقال عليه الصلاة والسلام أنمض عينيك واسمع مني ثلاث مرات
 ثم قل أنت ثلاث مرات وأنا أسمع فقال صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله
 ثلاث مرات مغمضا عينيه رافعا صوته وعلى يسمع ثم قال علي رضي الله
 عنه لا اله الا الله ثلاث مرات مغمضا عينيه رافعا صوته والنبي صلى الله
 عليه وسلم يسمع قال سيدنا الامام الرافعي رضي الله عنه في البرهان
 المؤيد بعد ذكره هذا الحديث الشريف وعلى هذا تسلسل أمر القوم
 وصح توحيدهم انتهى

قاعدة في سلوك الطريقة العلية الرفاعية

سلوك هذه الطريقة أساسه الادب وصحة الصعبة والصحة عند رجال
 هذه الطريقة أول الآداب وهي خدمة المرشد لتتطبع طباع
 المرشد بطباع المرید فحسن أخذ الافه وينقلب من كل خلق سيئ
 الى كل خلق حسن واينس الخ من الدعوى والغرور والتعزز بالطريق
 والشطخ والحوض بالا قويل الفاسدة المكفرة التي اعتادها جماعة

من أهل الزنوع كالقول بالوحدة وكنسبة تأثير الفعل الى المخلوق وايجزج
 المريدمن ورطة الكسبل الى ساحة النشاط بصالح العمل وليعمل
 بكتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وليسلك طريق
 السالف الصالح دائر مع الحق مادار منصرفا عن الاغيار منظم مساعن
 الاثر فيصير قريبا من أهل الحق بعيدا من أهل الباطل منسلفا
 عن العوالم لا تأخذ في اللومة لائم فهناك أعنى عند ظهور هذه
 العلامات عليه يأمره المرشد بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 فان أول أورااد السادة الرفاعية التي يعطون للمريدين انما هي الصلاة
 على النبي صلى الله عليه وسلم والعدد بنسبة استعداد المريدم يلحقون له
 بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الاستغفار (ونصه ونصها) اللهم
 صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم استغفر الله العظيم وأتوب اليه
 والعدد بنسبة استعداد المريدين أيضا وبعد الاستغفار الذكر (ونصه)
 لا اله الا الله والعدد كذلك بنسبة استعداد المريدين ويكون أقل العدد
 في كل من الصلاة والاستغفار والذكر عشرين مرة بعد كل صلاة
 فاذا طاب للمريد الذكر يزيد المرشد العدد بالحكمة المناسبة لحاله
 وتمكنه وفي أثناء السلوك يعالجه بالرياضة اذا ما است الحاجة اليها
 وبالسياحة والتجرد والخلوة لسهر والتوجه والخدمة الشاقة على
 النفس والصدقات كل ذلك اذا ما است الحاجة اليه ويعرفه أن
 عقبات الطريق عند السادة الرفاعية ثلاثة (الاولى) حب الشيخ
 بالانقطاع اليه عن غيره لتصح العزيمة ويكمل الانقياد ويتم الاعتقاد
 ولتنقلق الفضة القواطع من قلب المريدي فيكون متبعا للشيخ منقادا له
 عاملا بعمله قاتلا بقوله مسلماته فيما يرضى الله ورسوله صلى الله عليه
 وسلم ولا يقدم عليه بقلبه واسانه أحد من رجال العصر والا فلاذی

لا يرى الاكلمية بشيخه تخط هـ منه عن اعظامه وحسن اتباعه فلا
يزداد في الطريق الا انقطاعا وذلك لان جمعية القلب تنشئت عن الشيخ
وتصرف مع الخواطر حيث شئت وهذا هو الانقطاع في الطريق
وبهذا يتحقق بصاحب الطريق الغوث الاكبر الامام السيد احمد
الرفاعي رضي الله عنه فيجزم كما هو الحق ان طريقه أقوم الطرق وأنه
سيد الاقطاب المحمدين بعد الصحابة والائمة الاثني عشر أعيان أهل
بيت النبي صلى الله عليه وسلم (والثانية) استغراق القلب واللسان بعبدة
النبي صلى الله عليه وسلم والتمسك الصحيح بشريعة وأحكام سنته
الطاهرة حتى يشهده عليه الصلاة والسلام في كل زمان ومكان بحيث
اذا تقهقه في البر الاقنرو وحده لحال لا يلائم الشريعة المطهرة يستحي
من صاحب الشريعة عليه أفضل الصلاة وأتم السلام في قائده
قد استحسن العارفون الائمة من أعيان رجال هذه الطريقة الرفاعية
القوية ان يقرأ السالك بعد روايته التي لا بد منها حزب التحفة السننية
الرفاعية مع حسن الرابطة وملاحظة المعاني والادب الاكمل مع سر
الوجود صلى الله عليه وسلم وقالوا ان التحفة المباركة المذكورة من
أعظم أسباب الفتح للسالك ومن أقرب أبواب القبول ومن الجبال
الالهية المناهضة بالمريد الى المراد والمقصود باذن الله تعالى وسأذكرها
لك أيها المحب بنصها فان شيخنا امام الرجال وكعبة أهل الحال السيد
احمد الرفاعي رضي الله عنه أحسن بها السبب قطب الفرد الوارث
المحمدي الجامع محيي الدين أبي اسحق السيد ابراهيم الأعزب رضي الله
عنه وأمره بقراءتها وان يعلمها للاخوان وهي من غرائب الاسرار
الجليلة ومن تحف الغيب النفيسة جامعة للبركات عظيمة الفتح لمن وفقه
الله وقد جرب أهل الاخلاص قراءتها لحلل العقد ولدفع النوائب

وتفريج الكرب وحصول نعمات الحق وهما هي كما اتخف بهما بسبب مرضي
الله عنهما

﴿راتب التحفة الشريفة﴾

تقرأ فاتحة الكتاب مرة وتستغفر الله ثلاثا وتذكر الله بلا اله الا الله
مائة مرة وتصل على النبي صلى الله عليه وسلم عشر مرات وتقرأ
سورة الضحى ثلاثا وسورة ألم نشرح لك صدرك ثلاثا والاخلاص
والمعوذتين والفاتحة ثلاثا ثلاثا ثم تقر باسم الله الرحمن الرحيم تسع
عشرة مرة * ثم تقول بسم الله الرحمن الرحيم اللهم فارج الهم كاشف
لهم مجيب دعوة المضطرين رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما أنت
ترجى فارحني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك يا أرحم الراحمين
ثلاثا اللهم اني أعوذ بك من الكسل والهزم وسوء الكبر وفتنة الدنيا
وعذاب القبر ثلاثا رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق
واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا اللهم اني أسألك باسمائك الكريمة
وصفاتك العظيمة وبكلماتك التامات كلها وباللائك وأسرارك
وأنيابتك وأنصارك وبنبيك وعبدك ورسولك سيد أهل
حضراتك وعين أرباب معرفتك سيدنا محمد حبيبك الذي فتقت به
رقق المواد السابقة الاصلية وأقت به دعائم المواد اللاحقة الفرعية
علمة الاجزاء الماديات سببها ودائرة الفسكات المنجسة من عالم الابداع
احاطة وعددا ومنتهى الموارد المنشعبة من ساحل بحر الابداع مددا
طريق سبيل التجليلات السارى في المظاهر والمبطن ونقطة الجمع
المحيطة بكل فرق ظاهر وباطن حامل لواء (وانك لعلى خلق عظيم)
صاحب منشور (قل اننى هدى ربي الى صراط مستقيم) ارزقنا

اللهم منك طول الصحة وكرامة الخدمة ولذة شكر النعمة وحفظ
 الحرمة ودوام المراقبة ونور الطاعة واجتناب المعصية وحلاوة
 المناجاة وبركة المغفرة وصدق الجنان وحقيقة التوكل وصفاء
 الود ووفاء العهد واعتقاد الفضل وبلوغ الأمل وحسن الخاتمة
 بصالح العمل وشرف الستر وعزة الصبر وفخر الوقاية وسعادة
 الرعاية وجمال الوصولة والأمن من القطيعة والرحمة الشاملة
 والعناية الكافية انك على كل شيء قدير اللهم اني أسألك فعلى
 الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين واذا أردت بعبادتك
 فتنة فاقبضني اليك غير مفتون (ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ
 لنا من أمرنا رشدا) ثلاثا (الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو
 القوى العزيز) يا كافي المهمات يا رب الارض والسماوات أسألك
 بالحقيقة الجامعة المحمدية وبما انطوى في مضمونها من عظام
 الاسرار الربانية باليم المتدالي بمبوحه (مرج البحرين يلتقيان بينهما
 برزخ لا يبغيان) مادة المظاهر الطالعة والمشارك للامعة محيا
 الحكمة المقبولة مدار الشريعة المنقولة ميزاب الفيوضات الهائلة
 منبع العوارف المتواصلة ماهية المعرفة المطلوبة ميزان الطريقة
 المرغوبة منتهى الحقيقة المحبوبة محراب جامع البداية الابداعية منبر
 بيت النهاية الامكانية وأسألك اللهم بحمء الحسن الاعم والحمد الاتم حد
 النهايات الصاعدة في ادراج السموات المكتوب في حبة الغايات المتقلبة على
 بساط الاحسان الرجوفى حبل احاطة معاني (جمع سق) جملة دولة
 التصريف الذى أفرغ على النون من طريق الكاف حرف العبدية
 الخاصة المضمرة فى عالم (حم) حالة المحبوبة المطرزة بعلم (الم) وأسألك
 اللهم عيم المدد المقود على مجمل أسرار الوجود مدة الازل السالمة من

شوائب النقصان مدة الابد الثابتة بالوهاب القديم الى آخر الدوران
معنى وصف القدم في ثوب العدم مرجع مظاهر العدم في عالم القدم
مفتاح كنز الفرق بين العبودية والربوبية مصباح التجرّد عن ملابسات
الانغماض بالكمياء منار الاخلاص المتحقق باكرم آداب الخلقية
مولى كل ذرة كونية في كل دائرة ربانية منصفة التجليات الصمدانية
في حظائر التبين الاول مجموع التديلات الاحسانية في ساحة رفرق
الافاضة الاطول وأسألك اللهم بدال الدنو الاقرب الذي لا ينفصل عن
حضرة الاحسان دولة الاعانة المشتمل مقام سلطانها على جميع نفائس
العرفان دائرة البرهان الكلي المترجم في صحف اليناس درة اليكان
النوعي المتوج بتاج (والله يعصمك من الناس) اغمسنافى أحواض
سواقي مساقى برك ورحمتك وقيدنا بقيود السلامة والحماية عن الوقوع
في معصيتك طهر اللهم قلوبنا من المعارضات وزك أعمالنا من
القبوضات والشبهات وألهمنا خدمتك في جميع الاوقات وتورق قلوبنا
بأنوار المكشفات وزين ظواهرنا بأنواع العبادات وسير أفكارنا
وأفهامنا وعلو انافى ملكوت الارض والسموات واجعلنا ممن يرضى
بالمقدور ولا يميل الى دار الغرور ويتوكل عليك في جميع الامور
ويستعين بك في نكبات الدهور ارزقنا اللهم لذة النظر الى وجهك
الكريم يا على يا عظيم يا عزيز يا كريم يا رحمن يا رحيم يا منم يا مفضل
يا من لا اله الا هو يا حي يا قيوم أفض علينا سرا من أسرارك يزيدنا تولها
اليك واستغراقا في محبتك ولطفاشا ملاجيا وخفيا ورزقا طيبا
هنيا وحر يا وقوة في الايمان واليقين وصلابة في الحق والدين وعزا
بك يدوم ويتخلد وشرقا يبتقى ويتأبد لا يخاطب تكبرا ولا عتوا ولا
ارادة فساد في الارض ولا علوا اطمس اللهم جورة الانانية من أنفسنا

بسبيل صحاب التقوى وخاص أوهامنا من خيال الحول والقوة
 والغرور والدعوى الزمنا كلمة التقوى واجعلنا أهلها وأعذنا من
 المخالفات بواقية شرعتك واجعلنا محلها عرفنا حسد البشرية بلطف
 احسانك ونزه قلوبنا من الغفلة عنك بمحض كرمك وامتنانك استرنا
 بين عبادك بخاصة رحمتك وانشر علينا رداء منتك بمخالص عنايتك
 ونعمتك فدا اللهم عذاب النار وفضيحة العار واكتبنا مع المصطفين
 الاخيار أيدنا بقدرتك التي لا تغلب وسر بنا بوجوب احسانك الذي
 لا يسلب (اياك نعبد واياك نستعين * ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ
 لنا من أمرنا رشدا) لا قدرة لمخلوق مع قدرتك ولا فعل لمصنوع دون
 مشيئتك ترزق من تشاء وانت على كل شيء قدير آمنابك ايمان عبد
 أنزل بك الحاجات وتوكل عليك ملتجئا الحولك وقوتك في الحركات
 والسكنات اذعاننا وتيقنا وعلما وتحققا بان غيرك لا وقوى سلطانك
 لا يضرو ولا ينفع ولا يصل ولا يقطع وانت الضار النافع المعطي المانع
 اتالله وانا اليه راجعون اللهم أرنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وأرنا
 الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه ولا تجعل علينا من شمامه افنتبع الهوى
 اللهم اننا نعوذ بك ان نموت في طلب الدنيا أسالك اللهم بالنور اللامع
 والقمر الساطع والبهدر الطالع والفيض الهامع والمدد الواسع
 نقطة مركز الباء الدائرة الاولية وسر اسرار الالف القطبانية
 واسطة الكل في مقام الجمع ووسيلة الجميع في تجلي الفرق جوهره
 خزنة قدرتك وعروس ممالك حضرتك مسجد محراب الوصول
 سيف الحق المسلول دائرة كواكب التجليات وقطب أفلاك التديلات
 جولة تيار أمواج بحر القدرة القاهرة لمعة بارقة أنوار الذات المقدسه
 الباهرة فيسحة ميدان بازخ مقر كرمي النهى والامر رابطه

طول حول عرش التصرف في السر والجهر مقام تلقى (انا فتحنا لك فتحنا
 مبيدنا ليعفرك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر) سلطان سرير (انا
 اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر) امرح
 اللهم صدورنا بالهداية كما شرحت صدره ويسر عجزه عوارف جودك
 امورنا كما يسرت امره واجعلنا ممن يعرف قدر العافية ويشكرك عليها
 ويرضى بك كفيلا لا تكون له وكيلا تول اللهم امورنا بذاتك ولا
 تكلنا الى انفسنا ولا لاجناب من خلقك طرفه عين ولا اقل من ذلك
 وكن لنا في كل مقام عوننا وواتيا وناصرا وحاويا ارضنا اللهم فيما ترضى
 والظف بنا فيما ينزل من القضاء اغننا بالافتقار اليك ولا تفقرنا
 بالاسم تغناء عنك زين سماء قلوبنا بنجوم محبتك اسمك افعالنا في
 فعلك واستغرق بقصيرنا في طولك صحح اللهم فيك مرامنا ولا تجعل
 في غيرك اهتمامنا جئناك بذنوبنا وتجردنا من اعدائنا فاسحنا واغفر لنا
 جل اللهم افئدتنا باسئغ شراب عنايتك وحسن اجسامنا ببر دعائيتك
 وارضية هيبتك وكرامتك اكفنا اللهم شر الحاسدين والمعادين وانصرنا
 عليهم بنصرتك وتأييدك يا قوي يا معين اللهم من ارادنا بسوء فاجعل
 دائرة السوء عليه ارم اللهم نحره في كيدته وكيدته في نحره حتى يذبح
 نفسه بيديه اضرب علينا سراق الوقاية والرعاية واحطنا بعساكر الامن
 والصون والكفاية رديهم قهرك من آذانا وأيديهم جبروتك
 مقامنا وحمانا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين والحقنا بالصالحين
 بارك اللهم لنا في ارزاقنا واولقاتنا واجعل على طريق مرضاتك انقلاب
 حياتنا ومماتنا لاحظنا بعبين المحبة التي لا تبقى لمنظورها ذنبا الا وتشمله
 بالغفران ولا تشهد عبيد الا وتحمه بالستر واصلاح الشان عطف اللهم
 علينا قلوب اوليائنا واحبابنا واكتبنا اللهم في دفتر محبوبيك واهل

اقترابك تجاوز اللهم عن سياتنا كرمنا ورحمتنا وآنتمامن لدنك بسابقة
 فضلك علما هي اللهم لنا آماننا على ما يرضيك بغير تعب ولا نصب
 واكتفاهم زماننا وصروف بدعه ونوائبه بلا سعي ولا سبب أقم اننا
 بك عزائمنا والنوائب ومجداتنا بعد عن أريكته المصائب وشرفا ربيعنا
 تنقطع عنه اطنبية المتاعب وكرامة لا يسها الزبغ واليهتان وقدرة
 لا يشوبها الظلم والعدوان ونور المشمسة نار الدعوى والغرور وسرالم
 تحطبه غوائل الوسوس والشورر أثبتنا اللهم في ديوان الصديقين
 وأيدنا بما أيدت به عبدك القربين واكرمنا بالثبات على قدم عبدك
 ونبيك سيدنا محمد بن عبد الله سيد المرسلين وصل اللهم عليه وعلى آله
 وأصحابه الطيبين الطاهرين سبحان ربك رب العزة عما يصفون
 وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ثم تقرأ الفاتحة ثلاثا والاله
 الا الله عشر مرات والصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا والفاتحة
 لامة محمد صلى الله عليه وسلم أجمعين والدعاء بما يسره الله تعالى انتهى
 قلت في العقبة الثالثة دوام الذكر وصحة الفكر وهذا هو المعبر عنه
 عند أهل الله بالحضور فيدخل في اعداد الذين قال في حقهم تعالى الذين
 يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات
 والارض الآية وهنالك يتجرد الله عن الغير ويخلص له سبحانه في الاقوال
 والافعال والله تعالى يقول الا لله الدين الخالص فإذا ذاق شراب المعرفة
 وطابت روحه لهذا السر اللطيف تهذب نفسه وعذب لسانه وحسن
 حاله وهنالك يرفع المرشد بعد الاشارة والاستخارة الى مرتبة الشاوشية
 وهي خدمة المجلس فيكون مكافيا بسياسة اخوانه وفي هذا سر الى انه
 أتقن سياسة نفسه وصلاح أن يسوس غيره ولا بأس ان يأمره المرشد بذكر
 اسم الذات وهو الله بعد ديناسب تحمله وحاله هذا مع الراتب الاول فإذا

أصلح كوامن النفس بالخدمة وانسحلخ من نظر التفوق على أحد من
 الخلق ورأى نفسه دون الناس هذا مع مداومة راتبه وملاحظة
 الآداب المرعية في طريقته حينئذ يرفعه المرشد بهد الاستخارة أو
 الإشارة إلى مرتبة النقابة وهي الرياسة في الحضرة فيسوس الخواص
 من اخوانه ويرتب الجمع ولا بأس بان يأمره بالذكري بأى اسم كان
 من أسماء الله الحسنى عملاً بقوله تعالى والله الأسماء الحسنى فادعوه
 بها وفي هذا الإشارة إلى صفاء سريره واستعداده لسياسة الناس على
 طبقاتهم فإذا أتقن خدمته مع التجرد من التعالي والتعظيم وأحسن
 محو ثائرة النفس وازداد تواضعاً لله تعالى وللخلق مع مداومة راتبه بحسن
 التمسك بالشرع الشريف في الحركات والسكنات فهناك يرفعه المرشد
 كذلك بهد الاستخارة أو الإشارة إلى مرتبة الخلافة وهي النيابة
 بالارشاد عن صاحب الطريقة وعن النبي صلى الله عليه وسلم وكيفية
 المبايعه في كل هذه المراتب واحدة نعم اصطلاح جماعة من رجال الطريقة
 على قواعد مخصوصة ذكرتها في كتابي قلادة الجواهر يفعلونها عند
 مبايعه خلقائهم غاية ما أقول فيها انما هي عبارة عن فرح بعناية الله
 للرشد المجيز والمجاز وفعلها وعدمه على حد سواء اذ الأصل له في أحكام
 الطريق ولا بأس به وقد اشترط رجال هذه الطريقة في كل هذه المراتب
 الاستفاضه وهي أخذ شيخه بخاطره بعد قراءة وردة وراتب ذكره
 وانه يستفيض نوراً كالجبل متصل من قبا شيخه إلى قلبه وإلى قلب
 شيخه وأصل ذلك الجبل من نقطة قبر العوث الأكبر سيدنا السيد أحمد
 الرفاعي رضي الله عنه وإلى نقطة قبره من قبر سيد العوالم صلى الله عليه
 وسلم وفي هذا الجمع يعتبر الجهة أعني جهة مرقد السيد أحمد رضي الله عنه
 ثم جهة المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وقالوا كيفية

الاستفاضة ان يفرض عينيه ويجرد نفسه من علائق الخواطر
 ويستفيض على الوجه المشروح فتى المتبخر الخطرة يفتح عينيه ويختم
 الاستفاضة بالافتاحة الى سر العوالم صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه أجمعين
 والى سيدنا ومولانا السيد أحمد الرفاعي رضى الله عنه والى أولاده
 وأسيادته وخلفائه ورجال طريقته من عهد الكرم الى يوم الدين والى
 عباد الله الصالحين ولا مة محمد أجمعين والآيات الدالة على علو مرتبة
 الارشاد والاحاديث الشريفة المصرحة بهذا المقاد أكثر من ان نحصي
 وأجل من ان تستقصي ويكفيك قول الله تعالى ومن أحسن قولاً لمن
 دعا الى الله وعمل صالحاً الآية وقوله صلى الله عليه وسلم لأن يمدى الله بك
 رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم وفقنا الله والمسلمين لهذا الخير العظيم
 وجعلنا من السالكين طريق الحق القويم آمين

توفاعدة في الخلوة الاسوعية المحرمة

اشترط رجال هذه الطريقة العلية دخول الخلوة المحرمة في كل سنة في
 اليوم الثاني من عاشوراء أعني اليوم الحادي عشر من محرم الحرام الى
 مساء اليوم السابع عشر وقد اشترطوا ذلك على كل من انتسب الى هذه
 الطريقة العلية وقالوا يلزم على المختلي ان يتخذ له فراشا صالحا لا يشركه
 فيه النساء وان يديم الوضوء كلما حدث له ناقض جرده ولا يتكلم بما
 لا يعنيه ولا يكثر الكلام غير الضروري واذ لم يكن له عذر فليزِم بيته
 ويحسب ان يكون منفردا وان يكون طعامه خاليا من كل ذى روح
 وشرطوا بعد كل صلاة تلاوة هذه الصيغة وهى اللهم صل على سيدنا
 محمد النبي الامي الطاهر الزكي وعلى آله وصحبه وسلم مائة مرة والذكر
 بعد الزايب المعتاد الذي تقدم ذكره يا وهاب والحمد لله رب العالمين
 استعداد الشخص وأحسنه مع ترادف الانفاس بلا عدد وهذا الاسم

المبارك يذكر به المریدون في أيام الخلوۃ السبعة وقالوا أصحاب السلوك
 والمشايخ والذين تروضت همهم يكون ذكركم في اليوم الاول لا اله
 الا الله وفي الثاني يا لله وفي الثالث يا وهاب وفي الرابع يا حي وفي
 الخامس يا مجيد وفي السادس يا معطي وفي السابع يا قدوس
 وقالوا يلزم استغراق الاوقات في الذكر وذكروا هذه الخلوۃ الشريفة
 من الفتوحات المحمدية المجائب وسلم الوصل وباب الفتوح الاخلاص
 والله ولي المتقين وقالوا اجراء هذه الخلوۃ أدب اعتكاف مسنون وفيه
 سرا لا تنفاه لصاحب الطريقة رضى الله عنه

❦ قاعدة في الزي والملابس ❦

لم يقيد صاحب الطريقة رضى الله عنه أصحابه وأتباعه بزي مخصوص
 ولا بلباس مخصوص بل أباح لهم ما أباحه لهم الشرع ولم يخص الا
 اعمامة السوداء عملا بالسنة السنية المحمدية كما صحح ذلك البخاري رحمه
 الله وغيره وقد خصص الزي الاسود لنفسه الطاهرة وأتباعه تخصيص
 اطلاق بلا قيد وفي ذلك اشارة لدوام سودده وتأيد شرف طريقته
 وتخليد ذكره نفعنا الله به وباسلافه وأخلافه أجمعين

❦ قاعدة في حلقة الورد والذكر ❦

منهم من ينصب حلقة الورد العام كل ليلة بعد العشاء والغالب يذكرون
 الذكر الخاص كل ليلة وينصبون حلقة الورد العام للاخوان ليلة الجمعة
 وليلة الاثنين وكيفية انهم يتحققون بعد العشاء وكل منهم جاث على
 ركبتيه فاذا استقر بهم الجلوس قرؤا الفاتحة للنبى صلى الله عليه وسلم
 وآله وأصحابه ولصاحب الطريقة رضى الله عنه وأولاده وأتباعه وجميع
 المسلمين واستقاضوا سرا من الحضرة النبوية بواسطة الحضرة

الرفاعية ويدعون هذه الملاحظة حالة الفراغ من الذكر ويقول
 ردها الشيخ بكال الادب والخشوع دستور يارسول الله دستور
 يا انبياء الله دستور يا اهل بيت رسول الله دستور يا اصحاب رسول الله
 دستور يا اولياء الله دستور ياسيد الاولياء ياسيدي بارفاعي يا ابا العامين
 المدد ويباشرون قراءة الورد بالسكينة والادب وانماض العميون
 وعدم النظر الى شيء حالة كونهم مطرقين خاشعين خائفين من الله تعالى
 طالبين المدد من رسوله صلى الله عليه وسلم مستطرين نفعات قلب وابه
 صاحب الطريقة رضى الله عنه وهذا الورد الشريف

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد و اياك
 نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير
 المغضوب عليهم ولا الضالين آمين ثم درسوا الله والذين معه اشداء على
 الكفار رجاء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا
 يستميهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في
 الانجيل كزرع اخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه
 يجب الزراع ليغيظهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات
 منهم مغفرة وأجر عظيما

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي
 اخرج المرعى فجعله غثاء احوى سنقر و ك فلانسى الاماشاء الله انه
 يعلم الجهر وما يخفى وينسرك لليسرى فذكر ان نفعت الذكرى
 سييد كرم يخشى ويتجنبها الاشقى الذي يصلى النار الكبرى ثم
 لا يموت فيها ولا يموت قد اطلع من تركى وذ كراسم ربه فصلى بل تؤثرون

الحياة الدنيا والاخرة خيرا وابق ان هذا في الصحف الاولى صحف
 ابراهيم وموسى ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾
 ان انزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من
 ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل أمر سلام هي
 حتى مطلع الفجر ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾
 اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله أفواجا فسبح
 بحمد ربك واستغفره انه كان توابا

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾
 قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد
 ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾
 قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن
 شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾
 قل أعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس
 الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾
 الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك
 نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير
 المغضوب عليهم ولا الضالين آمين

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾
 اللهم صل وسلم وبارك وشرف ووظم بكل وقت من الاوقات وساعة
 من الساعات ملء الارضين والسموات على سيد السادات وامام
 القادات ورئيس الكل في الحضرات وعلى آله وأصحابه أصحاب

السمكيات وعلى المشايخ العارفين أرباب الحالات والسلام على الفرد
 الامجد القطب الفوث الاوحد النائب عن حضرة رسول الله في ملك
 الله والامر بامر الله في سموات الله وأرض الله ورضى الله تعالى عن
 الامام-ين والسبعة الاقطاب وعن الابدال والانجاب والاط-راز
 الاحباب والايوتاد والافراد والرجال أهل الارشاد والقائمين بمصالح
 العباد وعلى صلحاء المسلمين رحمة الله وبركاته انه البرالمعين ونسأل الله
 أجمعين ان يمدنا بخدمته رسول الله الاعظم وحببيه الاكرم صلى الله عليه وسلم
 ويعد حضرات الانبياء الكرام عليهم الصلاة والسلام ونسأل الله ان
 يعطف علينا قلب صاحب الزمان وأهل حاشيته الكرام الاعيان
 جعلناهم وسية لنا الى الله في كل امر حسن يدل على الله دفعناهم
 شر الزمان والسلطان والاخوان الخوان والاعداء من الانس والجان
 أخذناهم درعاً لكل بلاء ودفع كل قضاء قبلناهم بالانيل كل خير
 دنيوي وأخروي خفي وجلي كلي وجزئي والسلام علينا وعلى عباد الله
 الصالحين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك
 نستعين اهـ دنا لصرات المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير
 المغضوب عليهم ولا الضالين آمين
 وبعضهم يقرؤون بعد ذلك الاسماء الحسنى وقد رتبنا لها منظومة
 تعذب تلاوتها وهي
 صلاتي وتسليمي وأزكى تحيتي

على من له وجهه يفوق على البدر

بدأت بيسم الله في مبدا الامر

وصليت تعظيما على الكامل القدر
 دخلت بأسماء الاله لبابه
 أو مل بالاسماء من بابه جبري
 أناديه يا الله جدي تكمرا
 وبالفضل يارحم كن جابرا كسرى
 رحيم فكن عوفي وغوفي وراحي
 ويامالك ملك فؤادي بالذكر
 وهب لي يا قدوس فهما مقدسا
 سلام فسلمني من الكرب والضر
 ويامؤمن اقبضني بفضلك مؤمنا
 مهين أيدي بذكرك في قبري
 عزير فعرزني اذا ذلني الوري
 وبالجبر يا جبار قدني الى الخير
 وفي الناس كبر قدر يا متكبر
 ويا خالق مثل بي بلطف عن الكبر
 ويا باري برئ من العيب مسلبي
 مصور فاحفظني وغفارزل وزري
 وقهار قهرني عدوي مدا المدا
 ويارب يا وهاب زدني من الفخر
 ورزاق فارزقني الهداية والتقى
 وبالفتح يا فتاح تمم علا قدري
 عليم فعلمني الى القرب منهجا
 ويا قابض اقبض شدة القبض من صدري

وبإسـطـط ابـسـطـط لي بسـطـط عـنـايـة
 وبإخافـض انخـفـض قـدرـمـن قـصـدـه ضـرـي
 وبإرافـع ارغـعـني عـلى النـاس بـالـهـدي
 مـعـزـفـزـد عـزـي الـى آخـر الـدـهـر
 مـذـلـفـزـل ذـلـي و شـرف مـر اتـي
 سـمـيع فـأ سـمـعـني خـطـابـك بـالـسـر
 بـصـير فـبـصـرني بـنـفـسـي و عـيـبـها
 و بـاحـكـم احـكـم لي بـغـيـبـك في السـر
 و بـاعـدـل خـذ بـالـعـدـل و الـتـهـرـطـالـي
 لـطـيـف بـلـطـف مـنـك جـد لي مـدي عـمـري
 خـبـير فـشـرف فيـك اخـبـار هـمـتي
 حـاـمـيم تـولـني بـحـكـمـك في أـمـري
 عـظـيم غـفـور فـاغـفر الـذـنـب و الـخـطـا
 شـكـور فـقـيـدني مـد الـدـهـر لـلـشـكـر
 عـلـي كـبـير بـل حـفـيـظ لـن دـعا
 مـقـيـم حـسـيـب جـد لـعـبـدك بـالـبـر
 كـو بـمـقـيـب بـل مـجـيـب و و اسـع
 حـكـمـيم و دود فـا بـد لـ العـسـر بـالـيسـر
 مـجـيـم دـفـجـد لي مـقـامـي و بـاعـث
 فـفي جـودك ابـعـثـني أـمـيـنـا مـن الـمـسـكـر
 شـهـيـد و حـق خـذ الـي الـحـق مـشـر بـي
 و كـيـل قـوي قـونـي و ا كـفـني شـري
 مـتـيـن و لي كـن و ا ي و نـاصـري

حبيد فتورني بحمدك في قهري
 ومحبي فلا تخفي عليك خطيئتي
 ومبدي فكرم لي البداية في سيرى
 معيد ومحبي فاحي بالفكر مهجتي
 ميمت أمتنى ناطق القلب بالذكر
 وباحي يا قيوم زدني معارفنا
 ويا واجد بالوجد فيك اكفني هجرى
 ويا ماجد شرف بجدك مسندي
 ويا واحد ووحيد غرامك في فكري
 ويا أحد يا فرد قد رد رقايتي
 بعراج حبل الوصل في السر والجهر
 ويا صمد صمد لساني على اللسان
 ويا قادرا كشف لي الحجاب عن الامر
 ومقتدر كن لي وبالقدرة اكفني
 مقدم قدمي بشان على غيرى
 مؤخر آخر ركب ضدي عن المنا
 ويا أول اختم لي بحسن انتها هجرى
 ويا آخر يا ظاهر أنت باطن
 ويا وال يا متعال زد بالعلو فخري
 ويا بريا تواب اقبل لتوبتي
 ومنتمقم ممن تعامل بالامر
 عفو رؤف مالك الملك ذو الجلال
 والا كرام بالافعال تحف من يسرى

ويا مقسط

ويامقسط في كل شيء وجامع
 غني ومعنى فاغني فيك من تقري
 ومعطى بخدي بالكرامة والعطا
 وبامانع امنعني عن الكذب والسحر
 وباضار لا تطرق بضرك ذلتي
 وبانا مع انفعلي وبانور كن تقري
 وهادي فزدني بالمهداية رفعة
 بديع فاطلعني على ابدع السر
 وباقى فابقني بوصلك باقيا
 وارث ورثني الوصول كما تدرى
 رشيد فارشدي برشدك دائما
 صبور فجماني الى الموت بالصبر
 باسمائك الحسنى اناجيك خائفا
 وجمت بذنبي والتجرد من عذري
 فسامح وجدواغفر ذنوبي وعاني
 وكل مقاماتي بسري وفي جهري
 وخذني على الايمان بالموت شاهدا
 لذاتك بالتوحيد يا عالماسري
 واهلي واخواني وامي والدي
 وشيخي باآداب الطريقة والمقري
 وجميل فوادى بالعناية واكفني
 بفضلك أعدائي ومن قام في ضري
 وخذ حاسدي وارفع بعزك رتبتي

وزدني غني الدارين بين الملاقدي
 وقم على الفخر وارضى مشايخي
 على وقيدي نخدمته ذي السر
 وصل على المختار من جوهر الوري
 محمد المبعوث للعبد والحر
 وجد بارضا للصعب والال سميما
 لصديقه في كل حال أبي بكر
 كذا عمر الفاروق عثمان بعده
 وحيدرة المطلوب في مفضل الامر
 كذا الستة السادات من نور سرهم
 حقيقته تعالى على الانجم الزهر
 وسب طار رسول الله أعني حسينهم
 كذا الحسن الموصوف بالعلم والشكر
 وأتمها ما والتابعين لحزبهم
 الى منتهى الايام في البر والبحر
 خصوصا اصحاب الطريق شيوخنا
 اولي العلم أهل الاطلاع على السر
 كسيد نابل شيخ أهل طريقنا
 جناب الرفاعي تاج من هام بالذكو
 ملاذ الوري شيخ الطرائق كلها
 امام رجال الله في جملة السر
 سراج قلوب السالكين بلا مرا
 ومنقذهم من صرعة الشك والغدر

أبو العليين في الغوث أنبجج من مشي
 على الارض من أهل الطريقة والفكر
 وسيدنا في الصياد في أستاذ عصره
 وشيخي سراج الدين من حبه فخري
 وطائفة الراوي وأبناء عمهم
 ومولاي في خير الله من قام بالخير
 وأهل طريق ابن الرافعي جيههم
 في نقاب الافلاك دوراء على دور
 وللقادري والاحدي حتى الوري
 كذلك الدسوقي والاماجد ذي الصبر
 ولاشاذلي والنقشبندی ومن مشي
 بساكنهم في منبر الشرع بالسير
 وللقوم من هاموا بحبك سيدي
 تكبرم عليهم منك في رحمة تجرى
 وسلطاننا غوث البلاء في اذنه
 على حفظ هذا الدين بالعرز والنصر
 وأيده بالاملاك وانصر جنوده
 على فرقة الشيطان واحفظه بالسر
 وتوجهه بالقرآن وارزقه هيبية
 يذل بها كل الممالك بالقهر
 ووفق له التوفيق في كل حالة
 وسلكه في سبل الشريعة بالامر
 وأمن بني الاسلام ربي بظلمه

بحسن معاش بالصيانة والخير
 وحسن أمور الخلق طرأ بوقته
 وأبدله في العقبى بعز إلى الحشر
 وميل جميع المسلمين لسيرنا
 بحكمة رشدهمك نصحي من السكر
 وقدنا وباقى المؤمنين إلى التقي
 بحبل زمام العطف بالجد والشكر
 وهى لنا الآمال بالخير وواكفنا
 صروف زمان جاء بالغم والشمر
 بأسمائك الحسنى دعاك أبو الهدى
 وترجها ضمن القصيدة بالشعر
 وقال بحمد الله للنظم خاتما
 على ختمها أسستغفر الله من وزرى
 فيارب خذها بالقبول لاني

بدأت بيسم الله في مبدا الامر

ثم يقرؤن الفاتحة ثم بعدها يقول الشيخ دستور يا سول الله دستور
 يا نبياء الله دستور يا أهل بيت رسول الله دستور يا أصحاب رسول الله
 دستور يا أولياء الله دستور يا سيد الأولياء يا سيدى أجدى رفاعى يا أبا
 العلمين المدد ويتقدم المرشد قائل لا اله الا الله وفي المرة الثانية
 يقولون جميعا لا اله الا الله بكل الادب والخشية وانغماض العيون
 والاستحياء من الله تعالى لان اذا كرجلس الله ويكون لذكرك بعدم
 الالتفات الى جهة مع التدبر ورعاية اللفظ فلا يدخلون في اللفظ ما يفسد
 معنى كلمة التوحيد ويقصرون الالف المكسورة من كلمة التوحيد كل

القصر ولا يمدون الهاء من اله ويقرون الهاء من الله في القلب اقرارا
 حسنا ويذكرون على هذا المنوال وهم يعودون الى ان تطيب القلوب وأقل
 الذكر عدد ١١١ ثم يقومون فيذكرون قليلا بكلمة التوحيد أيضا ثم
 ينتقلون من الذكر بكلمة التوحيد الى الذكر باسم الذات وهو الله
 وأقل العدد ١١١ وكذلك لا يدخلون على الكلمة المباركة ما يفسد
 المعنى كمن يرفع الالف فيقول الله أو كمن يدخل على الالف همزة فتفسد
 الاستفهام وكل هذا من الاغلاط المردودة حمانا الله فاذا انعقد مجلس
 الذكر على هذا المنوال هنالك ينشد لهم الحادي مديح النبي صلى الله عليه
 وسلم وكلام يذكرون بالله تعالى ويلفت القلب الى الآخرة وينشد لهم من
 مدائح السيد أحمد الرافعي رضي الله عنه وأتباعه من رجال سلسلة
 الطريق لا يتعداهم وما ذلك من التعصب وانما هو لحفظ وجهة قلوب
 المريدين فلا تشتت وجهة قلوبهم حالة الاستفاضة التي تقدم ذكرها
 فيحتل عليها نظام الاستفاضة والافأولياء الله كلهم مدوحون وكلهم على
 هدى نفعنا الله بهم أجمعين وبعد الذكر بكلمة الذات يدخلون عليها
 النداء فيقولون يا الله ما تيسر ثم يذكرون بكلمة الذات بالنعمة الخلقية
 ويختمون الذكر فيقولون عند ختامه حالة كونهم جميعا متوجهين الى
 القبلة الصلاة والسلام عليك يا رسول الله الصلاة والسلام عليك
 يا حبيب الله الصلاة والسلام عليك يا وسيلتنا الى الله الصلاة والسلام
 عليك يا أول خلق الله وخاتم رسل الله الصلاة والسلام عليك يا أنبياء الله
 أجمعين ثم يجلسون فيقرأ أحدهم عشر قرآن وبعد العشر يقرون
 الصلاة والدوائية الى آخرها وهي اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل
 سيدنا محمد بعدد كل داء ودواء وبارك وسلم عليه وعليهم كثيرا مرتين وفي
 الثالثة يقولون اذا وصلوا الى قوله كثيرا من الصلاة المذكورة وبارك

وسلم عليه وعليهم كثيرا كثيرا وصل وسلم بجلالته وجلته على جميع
 النبيين والمرسلين وآل كل وصحب كل أجمعين والحمد لله رب العالمين
 وبعد هذا يقول المرشد الفاتحة فذا قرؤها قال كذلك انك تحته وكذلك
 أربع فواتح الاولى للنبي صلى الله عليه وسلم ولجميع النبيين والمرسلين وآلهم
 وصحبهم أجمعين والثانية لآل بيت النبي وأصحابهم والتابعين والثالثة
 لصاحب الطريقة وأولاده وأتباعه ورجال سلسلة الطريقة والرابعة
 لجميع الاولياء والصالحين واسكن المسلمين ويقول المرشد بعد تلاوة
 الفواتح الأربع علنا بلغ اللهم واصل بعد القبول منا بفضلك وكرمك
 مثل ثواب هذا الذكر الحكيم والقرآن العظيم والصلوات الشريفة
 والاوراد اللطيفة الى روح وضمير ومهر قدوة تربة سيد السادات
 ومنبع السعادات روح الارواح ومدد الفتح نقطة الباء البارزة
 بالحقائيق الكريمة وجرة جبل الوصل القائمة بالدقائق السماوية
 وعقدة ميم المدد الشاملة لكل رقيقة غيبية سيدنا وسيدنا وذخرنا
 وهاديانا وناصرنا وحاميانا وحارسنا ومولانا أبي الطيب والظاهر
 والقاسم رسول الله محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم صلى الله
 عليه وسلم وعظم وكرم والى باقى اخوانه من النبيين والمرسلين وآل كل
 وصحب كل أجمعين والى التابعين وتابعيهم والائمة المجتهدين ومقلديهم
 والاولياء العارفين ومنسوبيهم ومحسوبيهم خصوصاً منهم الى شيخنا
 ومفتخرنا وسيدنا القطب الغوث الاكبر والكبريت الاحمر ذى القلب
 العاصر والمدد الحاضر ملحق الاصغر بالا كبر شيخ أهل البوادي
 والحواضر لاثميد النبي الطاهر سلطان الاولياء برهان الاصفياء
 مجدد شريعة البشير النذير مولانا ووسيلتنا الى ربنا السيد أحمد محيي
 الدين أبي العباس الرفاعي الحسني الكبير رضى الله عنه والى حضرة

ولده القطب الغوث الجامع الجواد فرد الافراد ومبجى الاوتاد وكعبة
 القصاد سيدنا وشيخنا السيد عز الدين أحمد الصياد رضى الله عنه والى
 بقية اولاده وأسباطه وخلفائه ومريديه ومحبيه ومتبعيه والمتمسكين
 بطريقته والآخذين بعهدده ووثيقته فى مشارق الارض ومغاربها من
 عهد المبارك الى يوم الدين اللهم والى جميع اخوانه الاولياء العارفين
 وعباد الله الصالحين وخلفائهم ومحبيهم ومريديهم وذريتهم أجمعين
 ولنا ولوالدينا والمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم
 والاموات من لدن آدم الى يوم الدين وبنية القبول واستعطاف قاب
 نبينا الطيب الطاهر الرسول صلى الله عليه وسلم ورضاء الله تعالى الفاتحة
 فاذا أتوا قراءة الفاتحة قال المرشد اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله
 وصحبه وسلم اللهم بحرمة الصلاة على سيدنا محمد اجعلنا بابا الصلاة عليه من
 الفائزين وعلى حوضه من الواردين الشاردين وبسننته وطاعته من
 العاملين وتحت لوائه من المشورين ولا تحل بيننا وبينه يوم القيامة
 يارب العالمين اللهم لا تفرق جمعنا هذا الا بذنوب مغفورة وعمل مقبول
 وسعى مشكور وتجارة لن تبور يا نور النور قبل الازمنة والدهور
 أخرجنا ووالدينا والمسلمين والحاضرين من الظلمات الى النور يا الله
 اللهم فرج كربنا ونور قلوبنا وقلوبنا واغفر ذنوبنا واستر عيوبنا
 وكن لنا ولا تكن علينا واختم بالسعادة آجالنا وحقق فيك بالزيادة
 آمالنا ولا تقطع منك رجاءنا يا أرحم الراحمين اللهم فارج اللهم كاشف
 الغم مجيب دعوة المضطرين رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما أنت
 ترحمنا فارحمنا رحمة تغنيناهم عن رحمة من سواك اللهم اننا نسألك فعل
 الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين واذا أردت بعبادك فتنة
 فاقبضنا اليك غير مفتونين يا أرحم الراحمين اللهم انصر سلطاننا

أمير المؤمنين خادم شريعة سيد المرسلين وأيده بكلمة الحق والدين
 واحفظ به ثغور بلاد المسلمين اللهم انصره وانصر عسا كره واجعل
 على أعدائنا وأعدائه من السوء دائرة اللهم من أرادنا أو أراد ديننا أو أراد
 بلادنا بسوء فاجعل دائرة السوء عليه اللهم انصره في كيدته وكيد
 في نحره حتى يذبح نفسه بيديه اللهم اكفنا المسلمين السوء بما شئت
 وكيف شئت انك على ما تشاء قدير اللهم احيننا مؤمنين وأمتنا
 مؤمنين واحشرنا مؤمنين في زمرة الصالحين تحت لواء سيد
 المرسلين مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
 والصالحين وحسن أولئك رفيقا يا رب العالمين واغفر اللهم لنا
 ولوالدينا ولجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات
 الأحياء منهم والاموات انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات
 آمين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
 والحمد لله رب العالمين يؤتم بقوم الشيخ والجماعة بهم يقولون جميعا أشهد
 أن لا اله الا الله وأشهد أن سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى
 الله وسلم على جميع النبيين والمرسلين وآل كل وصحب كل أجمعين
 ويختمون بالفاصلة وبعد ها يقولون جميعا (وترى الملائكة حافين من
 حول العرش يسبحون بحمدهم وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب
 العالمين) ويقرون فاتحة مخصوصة لروح النبي صلى الله عليه وسلم بنبيته
 استعطاف قلبه الكريم ويصافحون بعضهم ويدعون لبعضهم بخير
 انتهى أما الترتيب فهذه هو وأما الدعاء فلا على التقييد بفائدة في
 الورد المبارك الا حمدي الفاظ وضعها صاحب الطريقة رضي الله عنه
 الزايم معرفة مقادير أهل الوقت من أصحاب حضرة القرب رضي الله
 عنهم فرعا لا يفهمها المحب فيهم من قول امامه غير ما قال ولا يتركها

الجاهل فيتشبه للارتقاء بجبال الخيال فذلك جعلت معها استطرادا
 لطيفا يشير الى خوافها ويوضح بالايجاز ما فيها وهي قوله رضى الله عنه
 والسلام على الفرد الامجد القطب الغوث الاوحد النائب عن حضرة
 رسول الله في ملائكة الله والامر بأمر الله في سموات الله وأرض الله
 ورضى الله عن الامامين والسبعة الاقطاب وعن الابدال والانجباب
 والاطراز الاحباب والاوتاد والافراد والرجال أهل الارشاد
وقول أما الاولياء فقد ثبت وجودهم بالنص والتواتر والعقل
 بلا دفاع وكونهم على طبقات ثابتة بدليل قوله تعالى (ورفعنا بعضهم فوق
 بعض درجات) والامان والسبعة والابدال والانجباب والاطراز
 والاحباب والاوتاد والافراد الذين اصطلح على وضع هذه الالقب
 لهم القوم المرادون بحديث ابن عمر رضى الله عنهما وهو قوله عليه
 الصلاة والسلام خييار أمتي في كل قرن خمسمائة والابدال أربعون فلا
 الخمسمائة ينقصون ولا الأربعون كلمات رجل أبداً الله من
 الخمسمائة مكانه وأدخل في الأربعين مكانه يعفون عن ظلمهم ويحسنون
 الى من أساء اليهم ويتواسون فيما أتاهم الله (وبهذا الحديث المبارك)
 ثبت أيضاً كونهم على درجات رضى الله عنهم ورتبتهم وأعظمهم المقدم
 فيهم هو الذي يسمونه الجماعة بالقطب الغوث على انه عمود رجاهم الذي
 يدور أمرهم عليه ونيابته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ملائكة الله
 هي الوراثة المعنية بخبر العلماء ورثة الانبياء (وجاء في الاخبار كثيرا) مما
 يؤيد ذلك وكونه الامر بأمر الله في سموات الله وأرض الله ثابت
 بقوله تعالى (وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا امنه ان في ذلك
 لايات لقوم يتفكرون) هذا ما لاح للبال والله اعين **وقول** ولا يخفى ما جاء
 في فضل الذكر **وقول** والامر به في القيام والقعود من الايات القرآنية

والاحاديث النبوية وهي غنية عن التعريف أشهر من ان تذكر
 وقالت وان هذا الورد المبارك راتبه الكبير ان تقرأ السور والآيات
 والصلوات ثلاثا ثلاثا ولا اله الا الله ثلثة مائة وثلاثا وثلاثين مرة واسم
 الذات كذلك وراتبه الصغير ان يقرأ كل من السور والآيات والصلوات
 مرة مرة ولا اله الا الله مائة واحدى عشرة مرة واسم الذات كذلك
 وحلقته تجتمع في ليلة الجمعة و ليلة الاثنين وأكبر هذه الطريقة يقرؤون
 ذلك كل يوم صباحا ومساءً وقد قال شيخنا ومولانا السيد الشيخ سراج
 الدين المنزومي الصيادي قدس سره ان من داوم على قراءته لا يموت
 الا غنيا بفضل الله ولا يغلبه عدو قط ويرجى له حسن الخاتمة ببركة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وتشمله بركة الحضرة الرفاعية وله بركات عجيبة
 لا تحصى انتهى جعلنا الله من الذاكرين المخلصين وحشرنا معهم تحت
 لواء النبي الطاهر الامين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين

وقاعدة في مراسم الطريقة المباركة الرفاعية

من مراسمهم عدة النوبة وهي عبارة عن الدفوف والضرب بها مباح
 عند الامام الشافعي رضى الله عنه ولا بأس بالضرب بها في الاعياد
 و لا اعلان النكاح وفاقا والطبول الاجدية الكبيرة وهي ضرب من
 الدفوف أيضا وهم يضربون في ليالي الجمع والجمعة عييدا للمؤمن كاجاء
 في الخبر والاعلام والرايات وهي من الاولوية وهي اشارة للوقوف في
 عسكر الفقير الذي عمله عبارة عن جهاد النفس المشار اليه بقوله عليه
 الصلاة والسلام حين يرجع من الجهاد رجعا من الجهاد الاصغر الى
 الجهاد الاكبر وهذه المراسم يحتملها معون عليه التنشيط المرئيين وترويح
 قلوبهم وقد ورد في روحوا القلوب تارة فتارة وما رأينا ولا سمعنا بعالم

أومجتهد الاوله عمل مباح يروح به قلبه وعمل السادة الاحمدية هذا من
 هذا القبيل فانهم يضربون الدفوف ويدحون النبي صلى الله عليه وسلم
 ويذكرون الصالحين ويفرحون بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم وقد
 رأى بعض الصالحين رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فسأله عن
 قراءة المولد الذي يصنع لجنابه الكريم فقال له عليه الصلاة والسلام
 من فرح بنا فرحنا به

قاعدة فيما من الله به من الخوارق على هذه الطائفة الرفاعية

اعلم أيها المنصف ان الله وهب هذه الطائفة المباركة من السموات
 البيض أعلاها ومن الاخلاق الشريفة أسنانها ومن المراتب
 أعظمها ومن العقائد أصحها وأكرمها وجعل أموالهم وأطوارهم
 مطابقة لحال النبي صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح من آله وأصحابه
 الكرام رضى الله عنهم وان كل ما صدر منهم من الخوارق مسبق
 بالمعجزات النبوية وأصله في الكتاب والسنة معلوم لا ينكره الا الحاسد
 أو المكابر المعاند وذلك كدخول النار فانها كرامة مسبوقه بمعجزة
 ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام وأخذ الحيات مسبوقه بمعجزة
 موسى عليه الصلاة والسلام وأكل السم مسبوقه بمعجزة النبي صلى
 الله عليه وسلم وبرء الجروح فهو أيضا مسبوقه بمعجزة عليه أكل
 الصلاة والسلام وقد وقع ذلك ومثله من جماعة من كبار أصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم منهم سيف الله الصحابي الجليل سيدنا خالد بن
 الوليد المخزومي رضى الله عنه فقد شرب السم ولم يضره ومنهم من أدخله
 الأعداء النار في عهد سيدنا عمر الفاروق رضى الله عنه ولم تضره فلما بلغ
 ذلك عمر رضى الله عنه حمد الله وقال الحمد لله الذي جعل في هذه الأمة
 من أكرمها الله بمعجزة ابراهيم عليه السلام فاذا وقعت هذه الخارقة

على يدرجل ليس بظنة الكرامة لا يعترض لانها كرامة أحسن الله بها
 للسيد أحمد رضى الله عنه وهى سارية بتبعيه ببركته قدس الله روحه
 الظاهرة فان الله اذا أنعم على عبده نعمة ما استردها نعم اشترطوا الظهار
 هذه الاسرار فى موطنين الاول تجاه المنكر من غير هذه الامة المجدية
 بنية ارشاده للصواب الثانى لاستخلاص مظلوم من ظالم ولا مائة بدعة
 واحياء سنة نبوية جمع القلوب على الله تعالى لوجهه الله لا لغرض من
 أغراض الا كوان مطلقا يقول صاحب الطريقة الغوث الاعظم
 شهيدنا السيد أحمد الفاعى رضى الله عنه من أيدى الله لنصرة الدين
 أو لتخليص جماعة من المسلمين من ورطة سوء الظن بالفقراء ومعاداة
 الاولياء فظهرت الحارقة على يده لذين الامرين لا بأس عليه ومن
 اتخذ الكرامة اتى أكرم الله بها أو ايماءه شبهة لصيد الدرهم والدينار
 فليس منى أنابرىء منه فى الدنيا والاخرة والله على ما نقول وكيل وأمر
 رضى الله عنه بعدم الرغبة بالكرامات واطهار خوارق العادات وقال
 الاولياء يستترون من الكرامات كما تستتر المرأة من دم الحيض وقد
 أظهر الله سر كليات هذا الغوث الا كبر رضى الله عنه بعدة بسنين
 وأعوام فان اتباع اتباعه الاعلام جعل الله لى يديهم اسلام هلاكو
 خان ملك التتار واسلام غازان خان وجميع عساكره أيضا حيثما
 شربوا الخمر المذاب والسوم وودخا لوالنيران كما اصرح بذلك
 البيضاوى والوترى والقرمانى والمنوفى رحمة الله وغيرهم فى تواريتهم
 وأيدى الله بهم السنة البيضاء وأعلى بهم منار الشريعة الغراء وصان بهم
 أمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فرضى الله عن هذا السيد الجليل وعن
 أتباعه الكرام أجمعين

بوقاعدة فى أدب المرشد والمرشد

قالوا ينبغي ان يكون المرشد المتصدر لخدمة هذه الطريقة العلية كاملا
 متشرعاً متديناً عارفاً بأصول الطريقة وأركانها وآدابها وخلواتها
 وجاوتها وأذكارها وأورادها وسلوكها وأمرارها متمسكاً
 بشريعة النبي صلى الله عليه وسلم لا ينحرف عنها قدراً شراً ناصحاً
 لاخوانه محبا لهم لا نظره فيهم معتمداً على الله يدور مع الحق حيث دار
 معظماً لشعباً والله عالم بأشأن صاحب الطريقة يرضى الله عنه عارفاً
 بقدره الجليل متبعاً آثاره الكريمة متخلقاً بأخلاقه قائداً أصحابه إلى
 الشرع لا يلتفت للشطحات والترهات والقول بالوحدة ذاباعن السنة
 المحمدية صعباً على أهل البدعة لينبأ لأهل الحق منسجماً من الدعوى
 والحب والكبر والترفع على الناس صحح اليد بإجازة متسلسلة إلى النبي
 صلى الله عليه وسلم وينبغي ان يكون المريد صاحب أدب وخشوع
 وخضوع عارفاً بقدرة شيخه منقاداً له لا يعترض عليه ولا يمازحه ولا
 يرفع رداء الوفاق في حضرته معظماً لأمره مطيعاً له حافظاً حرمة
 وحرمة أهله وأقاربه ومحبيه في حضوره وغيبابه وحياته ومماته
 مسلمة أزمته شأنه لا يصاحب له عدواً ولا يباعد له صديقاً ولا
 يزور أحداً من صالحى الوقت بغير أمره واذنه بل ولا يستأذنه بزيارة
 أحد منهم هـ ذمهم احترام رجال الوقت الصالحين جميعاً وذلك لكيلا
 يتزعزع نظام عزمه باتباع شيخه ويكون بين يدي شيخه كالميت بين يدي
 الغاسل على انه النائب بإرشاده عن النبي صلى الله عليه وسلم والنبي أولى
 بالمؤمنين من أنفسهم واليكامة السارية صولته والأمر الفاسد انما
 هى كلمته وصوله أمره عليه أفضل الصلاة والسلام وأهل العلم بالله هم
 وراث الانبياء المرادون بقوله عليه الصلاة والسلام العلماء ورثة

وقاعدة في الادب مع صاحب الطريق سيدنا الغوث الاكبر سلطان
الاولياء مولانا السيد أحمد الرفاعي الحسيني رضي الله عنه

من الادب معه معرفة قرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعرف له
المريد حق المودة في القربى وليعلم ان محبته من محبة النبي عليه أجل
الصلوة والسلام ألا وهو الامام الاعظم والغوث المكرم الممتاز
على الاولياء الاعلام بتقبيل يد النبي صلى الله عليه وسلم شيخ الرجال
تاج أهل الحال سيدنا ومولانا السيد أحمد محيي الدين أبو العباس
ابن السيد السلطان أبي الحسن علي دفين رأس القرية محملة ببغداد ابن
السيد يحيى نقيب البصرة وصاحب المشهد العامر بالسيديات بظاهر
البصرة ابن السيد ثابت ابن السيد حازم ابن السيد أحمد ابن
السيد علي ابن السيد الحسن أبي المكارم رفاة المكي نزيل اشيلية
المغرب ابن السيد المهدي ابن السيد محمد أبي القاسم ابن السيد
الحسن ابن السيد الحسين ابن السيد أحمد الاكبر ابن السيد
موسى الثاني ابن الامام ابراهيم المرتضى ابن الامام موسى الكاظم
ابن الامام جعفر الصادق ابن الامام محمد الباقر ابن الامام السبط
الحسين الشهيد عليه السلام ابن أمير المؤمنين صهر النبي الامين
سيدنا ومولانا الامام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه رزقه من
زوجته الطاهرة النقية المتول الزهراء سيدتنا فاطمة النبوية رضي
الله عنه وعليها السلام بنت سيد الخواقين وحبيب رب العالمين سيدنا
محمد صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين أجمعين وقد
يتصل نسبه العالي من طريق الامهات بعمه الامام الحسن السبط
عليه السلام والرضوان وبالامام الاجل الخليفة الاول سيدنا
أبي بكر الصديق رضي الله عنه وبسيدنا خالد بن زيد أبي أيوب الانصاري

رضى الله عنه وهى محررة فى الكتب المطولة متفق عليها انفعنا الله
 برجالها الطاهرين والمسلمين ومن الأدب مع صاحب الطريقة
 رضى الله عنه معرفة سيرته ليتخلق اتباعه بأخلاقه اللطيفة وليتمسكوا
 بآثاره الشريفة ~~ولا~~ رضى الله عنه بمائة اثنى عشرة وخمسة مائة على
 الصحيح وتوفى سنة ثمان وسبعين وخمسة مائة بأمة عميدة قرية من قرى
 واسط بين البصرة وبغداد لها شهرة فى العراق نشأ رضى الله عنه فى
 حوزة قطب الوقت صاحب الزمان السيد الشيخ منصور الرافى
 البطائنى البزاز الشهير رضى الله عنه وترى بئر بيته ولبس خرقته
 والتحق أيضا بأمر من النبى صلى الله عليه وسلم بإمام الصوفية العارف
 الشيخ على الواسطى القرشى المعروف بابن القارى فهذب وأدبه وألبسه
 خرقته وأقرأه علوم الدين حتى برع وانتهى إليه الرياسة فى عصره وأخذ
 علوم الشريعة عن خاله الشيخ أبى بكر الواسطى الانصارى ثم الحسينى
 وعن جماعة من أعيان الواسطيين وكان شافعى المذهب وكتابه التنبية
 وطريقه طريق السلف الصالح متمسكا بالكتاب والسنة ثابت القدم
 على اثر النبى صلى الله عليه وسلم فى الأقوال والأفعال جبلا لا تقلقه
 الواردات ولا يلتفت لعواصف الشطحات وزخارف الترهات مكينا
 فى طوره صعبا على أهل البدعة متواضعا لأهل الحق يكره أهل القول
 بالوحدة المطلقة ويقول القول بها زندقة وكان حليما سليما مصفويا
 الحلال محمدى القدم وكان يقول كل طريقة خالفت الشريعة زندقة
 وكان يقال فيه جميل من السنة المحمدية وهو كذلك فانه كان ناصرا لأمر
 الله وكل أقواله وأفعاله لله تعالى أفردته الحفاظ وأكابر الأئمة الأعيان
 بكتب مخصوصة وترجمه رجال الطبقات بالاتفاق على جلالة قدره وكل
 ذكره بما يناسب حاله وفهمه فيه وقالوا انتهت إليه رياسة الطريق
 وقالوا علت رتبته عن القطبية والغوثية وقالوا بلغت امامته فى طريق

لله ولايته وكراماته التي لا تعد وتقبيله يد النبي صلى الله عليه وسلم وصحة
 نسبه له عليه الصلاة والسلام مبلغ القطع البت بالتواتر المرعي الشرعي
 وقالوا لم يأت بعد الصحابة وأئمة الآل الاثنى عشر ولى في الامه توازي
 طبقته طبقة السيد المشار اليه علما وكالا وخلفا وتحققا بما كان عليه
 النبي صلى الله عليه وسلم وبلغ صيته غاية المشرق والمغرب وانتهت اليه
 مكارم الاخلاق وبلغت خلفاؤه الى مائة وثمانين ألفا حال حياته ولم يكن
 فطر من أقطار بلاد المسلمين يتخلو من جماعته وأتباعه وسرت كراماته
 باذن الله على مر الدهور والايام وأعطاه الله الحكمة فجالس وعظه
 جامعة للاسرار العجيبة والعلوم الكثيرة التي لا تحصى واتفق رجال
 الطبقات على ان أهل القرى التي حول أم عبيدة يسمعون كلامه وهم
 في بيوتهم والاطروش يفتح الله سماعه في مجلسه فيسمع كلامه وقالوا
 يصح لكل من انتسب لاي طريق كان ان ينتسب بعده لظريته
 المبارك لاستجماعه أحكام العبودية والآداب المحمدية والاخلاق
 النبوية ولا يصح لمن انتسب الى طريقته العلمية ان ينتسب لطريقته
 أخرى بعده بالمفارقة فخرج العبودية المحضة والطريق الاقوم وقالوا ان
 التمسك باذياله من أسباب النجاة لانه من أهل القدم الراشح باتباع جده
 عليه الصلاة والسلام ومن أكمل المجتدين لشريعته الغراء ومن أحجاب
 الوجوه الوجوه عند الله تعالى وذريته من بنتيه الكريمتين السيدة
 فاطمة ذات النور والسيدة زينب أم المكارم لانه زوجهما بابني أخته
 ولدى ابن عمه أعني السيد مهذب الدولة علي والسيد محمد الدولة عبد الرحيم
 ابن السيد سيف الدين عثمان الرفاعي ابن السيد حسن ابن السيد عسلة
 ابن السيد حازم الرفاعي الحسيني الذي سبق ذكره بنفس سيدنا الامام
 المشار اليه رضوان الله وسلامه عامه وقالوا ان طريقته المباركة مبنية
 على الذل والانكسار واتباع سنة النبي المختار ودوام الحضور مع الله

جل جلاله و الغناء في النبي صلى الله عليه وسلم والشفقة على خلق الله تعالى وقالوا كان آخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه ونفعنا به وباوآباء الله الصالحين أجمعين

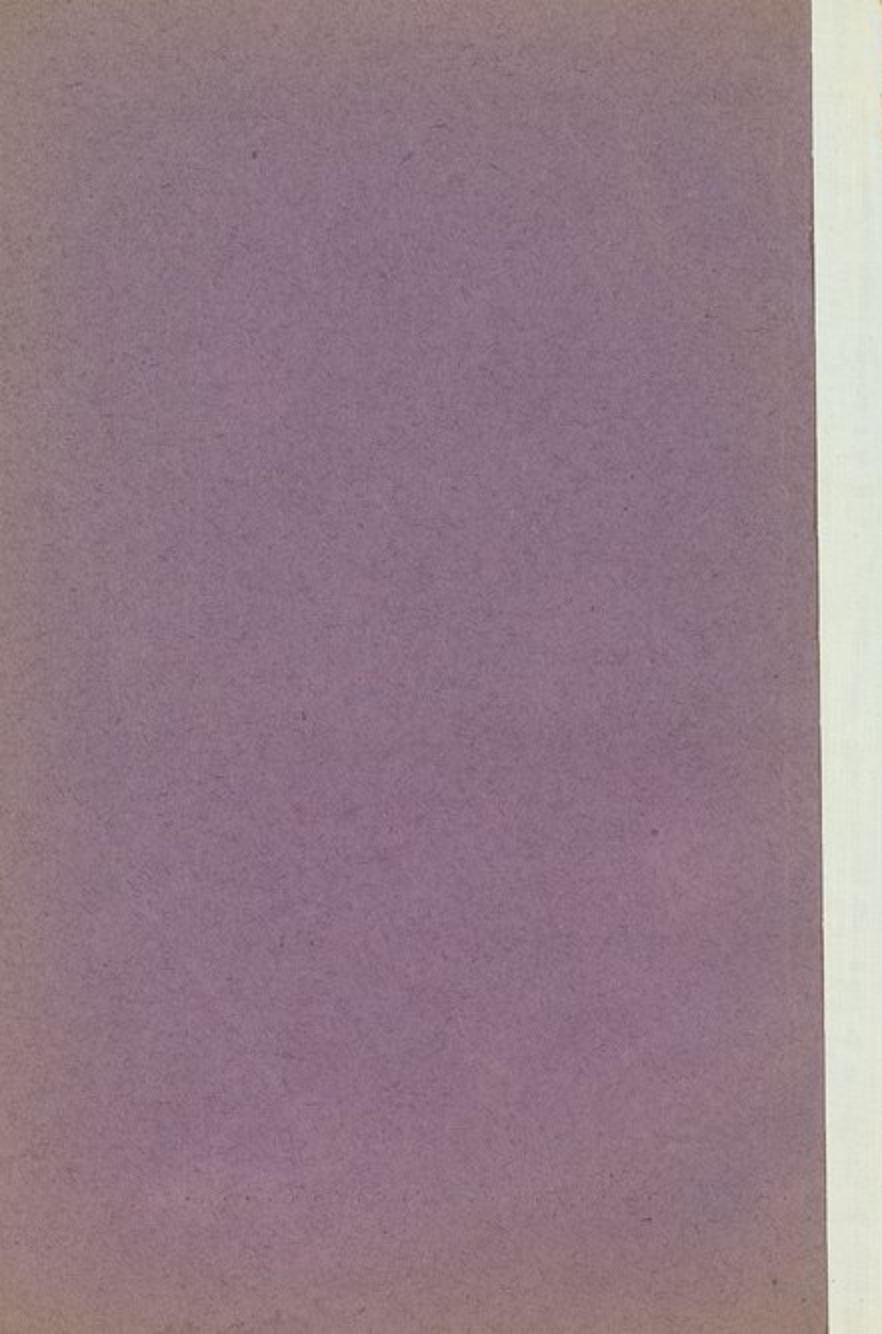
الطريقة في لبس الخرقه وفيها سند خرقه شيخنا الامام صاحب
الطريقة رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم

صحح الجلال السيوطي قدس سره لبس الامام الحسن البصري رضي
الله عنه الخرقه من سيدنا أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه وان علمنا لبس
الخرقة من النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكر جماعة بطريق الاستئناس
ان عمر بن الخطاب وعلي المرتضى رضي الله عنهما ألبسا ويسا القرني رضي
الله عنه الخرقه باذن نبوي وقد ألبس صلى الله عليه وسلم خرقته الشريفة
كعبا الصحابي صاحب بابت سعاد وعلى هذا تسلسل في القوم لباس الخرقه
وليس سيدنا صاحب الطريقة السيد أحمد الرفاعي رضي الله عنه
الخرقة من الامام الشيخ علي الواسطي القرشي المعروف بابن القاري
وهو ابسهامان الشيخ أبي الفضل بن كاخ الكاخي وهو لبسهامان الشيخ
غلام بن ترکان وهو من الشيخ أبي علي الروزبادي وهو من الشيخ علي
الجمي وهو من الشيخ أبي بكر الشيبلي وهو من الامام أبي القاسم الجنيد
البعدي وهو من خاله الشيخ سري السقطي وهو من الشيخ أبي
محمود معروف الكرخي وهو من الشيخ الامام داود الطائي وهو من
الشيخ حبيب الجمي وهو من سيد التابعين الامام الحسن البصري
وهو من زوج البتول وابن عم الرسول آيت بني غالب مولانا أمير
المؤمنين الامام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي الله عنه وهو
من ابن عمه سيد المختارين وامام النبيين والمرسلين سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم وأخذ سيدنا السيد أحمد الطريقة ولبس الخرقه من خاله البارز

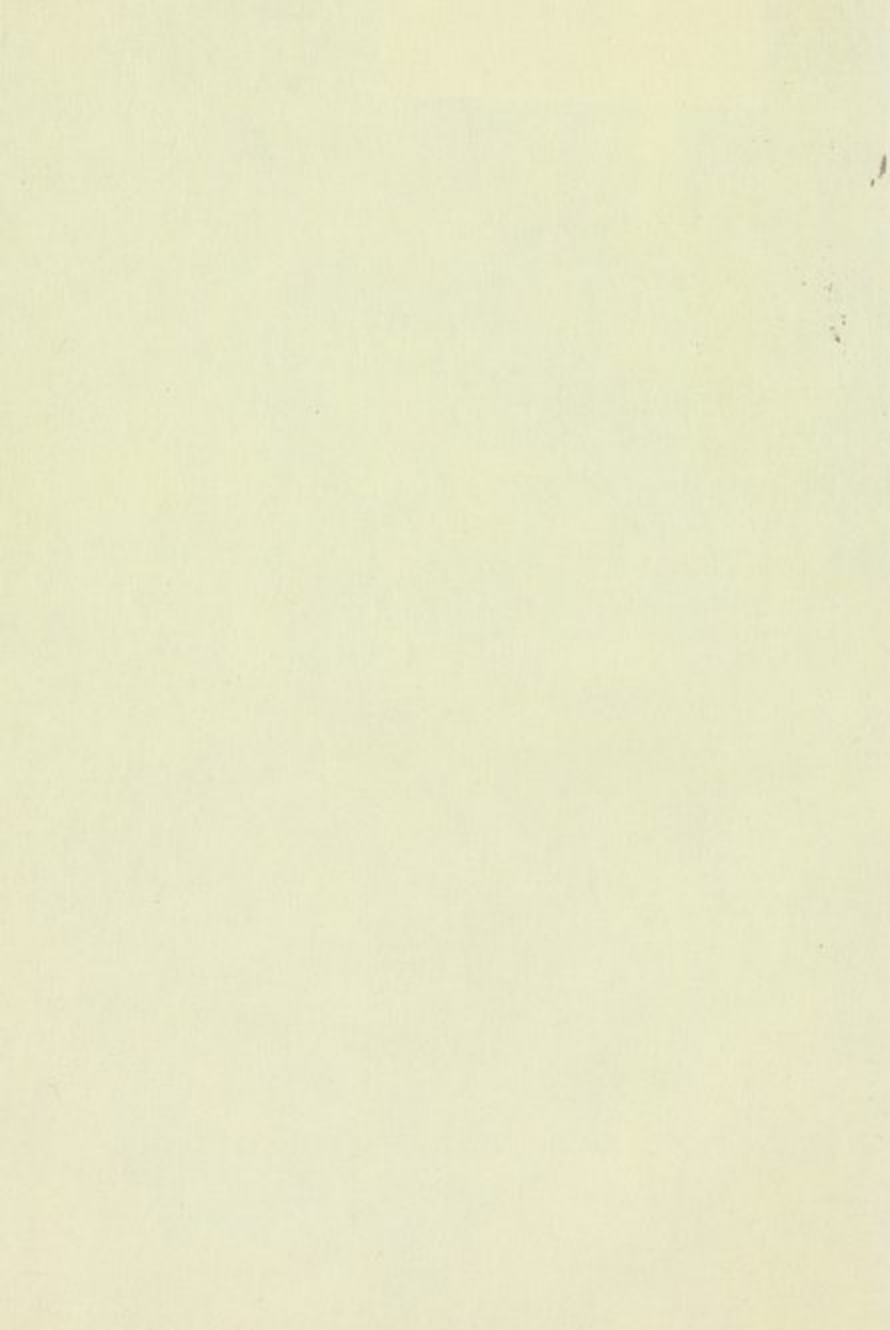
الأشهب السيد الشيخ منصور البطائحي الرافعي رضي الله عنه وهو من
 خاله الشيخ أبي المنصور الطيب وهو من ابن عمه الشيخ أبي سعيد يحيى
 النجاري الواسطي وهو من الشيخ أبي علي القرظي ثم الترمذي وهو
 من الشيخ أبي القاسم السندوسي الكبير وهو من الشيخ أبي محمد ربيع
 البغدادي وهو من الشيخ أبي القاسم الجنيد البغدادي وهو من خاله
 الشيخ مري السقطي وهو من الشيخ معروف الكرخي وهو من الامام
 علي بن موسى الرضا وهو من أبيه الامام موسى الكاظم وهو من أبيه
 الامام جعفر الصادق وهو من أبيه الامام محمد الباقر وهو من أبيه
 الامام زين العابدين علي وهو من أبيه السبط الشهيد سيدنا الامام
 الحسين وهو من أبيه الامام أمير المؤمنين أسد الله علي بن أبي طالب كرم
 الله وجهه ورضي الله عنه وعنهما أجمعين وهو من ابن عمه حبيب الحق
 وعلة الخلق صلى الله عليه وسلم وهو عليه صلوات الله وسلامه قال
 أدبني ربي فأحسن تأديبي

وقد كتبت هذه الرسالة المباركة بفضل الله وعونه وكرمه صباح نهار الاحد
 اليوم الثالث والعشرين من رمضان المبارك أحد شهر سنة خمس
 وثلاثمائة وألف من هجرة من خلقه ربي علي أحسن وصف صلى الله
 عليه وعلى آله وأصحابه وأتباعه أهل المجد والشرف وعلى جميع
 اخوانه ساداتنا النبيين والمرسلين وآل كل وصحبه كل أجمعين والمجد
 لله رب العالمين آمين

قد تم طبع كتاب القواعد المرعية في أصول الطريقة الرفاعية بطبعة
 حضرة محمد أفندي مصطفى زاده الله رفعة ووفاء وقد لاج بدر تمامه
 وفاح مسك ختامه في أواسط شهر ذي الحجة الحرام سنة ١٣٠٥
 من هجرة سيد الانام صلى الله عليه وعلى آله وكل منت إليه







PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

PAIR



32101 014167884



Princeton University Library



32101 076415692